

سفر أيوب

الاصحاح 19

1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:

2 «حَتَّى مَتَى تُعَذِّبُونَ نَفْسِي وَتَسْحَفُونَني بِالْكَلامِ؟

3 هذه عَشْرَ مَرَّاتٍ أَخْرَجْتُمُونِي. لِمَ تَخْجَلُوا مِنِّي أَنْ تَحْكُرُونِي.

4 وَهَبْنِي ضَلَّلتُ حَقًّا. عَلَيَّ تَسْتَقِرُّ ضَلَّلتِي!

5 إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَسْتَكْبِرُونَ عَلَيَّ، فَتَبَيَّنُوا عَلَيَّ عَارِي.

6 فَاغْلُمُوا إِذَا أَنْ اللهُ قَدْ عَوَّجَنِي، وَلَفَّ عَلَيَّ أُخْبُولْتُهُ.

7 هَا أَنِّي أَصْرُخُ ظُلْمًا فَلَا أُسْتَجَابُ. ادْعُوا وَلَيْسَ حُكْمٌ.

8 قَدْ حَوَّطَ طَرِيقِي فَلَا أَعْبُرُ، وَعَلَى سُبُلِي جَعَلَ ظُلْمًا.

9 أزالَ عَنِّي كَرَامَتِي وَنَزَعَ تاجَ رَأْسِي.

10 هَدَمَنِي مِن كُلِّ جِهَةٍ فَدَهَبْتُ، وَقَلَعَ مِثْلَ شَجَرَةٍ رِجَائِي،

11 وَأَضْرَمَ عَلَيَّ غَضَبَهُ، وَحَسَبَنِي كَأَعْدَائِهِ.

12 مَعًا جَاءَتْ عُرَّاتُهُ، وَأَعْدُوا عَلَيَّ طَرِيقَهُمْ، وَحَلُّوا حَوْلَ خَيْمَتِي.

13 قَدْ أَبْعَدَ عَنِّي إِخْوَتِي، وَمَعَارِفِي زَاغُوا عَنِّي.

14 أَقَارِبِي قَدْ خَذَلُونِي، وَالَّذِينَ عَرَفُونِي نَسُونِي.

15 نُرُلَاءُ بَيْتِي وَإِمَائِي يَحْسِبُونَنِي أَجْنَبِيًّا. صرْتُ فِي أَعْيُنِهِمْ غَرِيبًا.

16 عِبْدِي دَعَوْتُ فَلَمْ يُجِبْ. بِفَمِي تَضَرَّعْتُ إِلَيْهِ.

17 نَكَهْتِي مَكْرُوهَةً عِنْدَ امْرَأَتِي، وَحَمَمْتُ عِنْدَ أَبْنَاءِ أَحْسَائِي.

18 الْأَوْلَادُ أَيْضًا قَدْ رَدَلُونِي. إِذَا قُمْتُ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ.

19 كَرِهَنِي كُلُّ رِجَالِي، وَالَّذِينَ أَحْبَبْتُهُمْ انْقَلَبُوا عَلَيَّ.

20 عَظْمِي قَدْ لَصِقَ بِجِلْدِي وَلَحْمِي، وَنَجَوْتُ بِجِلْدِ أَسْنَانِي.

21 تَرَاءَفُوا، تَرَاءَفُوا أَنْتُمْ عَلَيَّ يَا أَصْحَابِي، لِأَنَّ يَدَ اللهِ قَدْ مَسَّتْنِي.

22 لِمَاذَا تُطَارِدُونَنِي كَمَا اللهُ، وَلَا تَسْبِعُونَ مِنِّي لَحْمِي؟

23 «لَيْتَ كَلِمَاتِي الْآنَ تُكْتَبُ. يَا لَيْتَهَا رُسِمَتْ فِي سَفْرِ،

24 وَتُقَرَّتْ إِلَى الْأَيْدِ فِي الصَّخْرِ بِقَلَمِ حَدِيدٍ وَبِرَّصَاصٍ.

25 أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيِّي حَيٌّ، وَالْآخِرَ عَلَيَّ الْأَرْضِ يَوْمٌ،

سفر أيوب

26 وَبَعْدَ أَنْ يُفْنَى جُلْدِي هَذَا، وَبِدُونِ جَسَدِي أَرَى اللَّهَ.

27 الَّذِي أَرَاهُ أَنَا لِنَفْسِي، وَعَيْنَايَ تَنْظُرَانِ وَلَيْسَ آخَرُ. إِلَى ذَلِكَ تَتَوَقَّأُ كُلِّيَّتَايَ فِي جَوْفِي.

28 فَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لِمَاذَا نُطَارِدُهُ؟ وَالْكَلَامُ الْأَصْلِيُّ يُوجَدُ عِنْدِي.

29 خَافُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنَ السَّيْفِ، لِأَنَّ الْعُغَيْظَ مِنْ آثَامِ السَّيْفِ. لِكَيْ تَعْلَمُوا مَا هُوَ الْقَضَاءُ».